ل ــ النواحي الامنية : يعمل على حفظ الامن في المخيمات ضابط برتبة نقيب ولـــه مساعد برتبة وكيل وعدد من ضباط الصف والجنود ، ويعتبر هذا الجهاز الامني « رئاسة قسم » . كما ان ليس لوكالة الغوث اي اشراف او مسؤوليات لحفظ الامن في المخيم ، بل مسؤولياتها تنحصر في شؤون الاغاثة وتشغيل اللاجئين فقط .

اما بالنسبة لمستوى النظافة في المخيمات فانها دون المستوى الانساني المطلـــق فالطرقات كما ذكرت سابقا مطينة خاصة بين الوحدات السكنية . ومجاري المياه القذرة تسيل من مدخل كل بيت ، ومنظر السوق التجاري لا يوحي بأي نظافة او تخطيط ، فاللجوم المذبوحة معلقة للذباب والحشرات ، ولا توجد ثلاجات في الملاحم لحفظهـــا ، والدكاكين عبارة عن عشش من التنك او الزينكو لا توحي بأي مستوى انساني لمجتمـــع تشرف عليـــه هيئـــة دوليـــة مسؤولـــة .

م ــ وصف عام للباحثة مع تعقيب على مجتمع المخيم بشكل عام : انه تجمع .. مجرد تجمع تراكمي .. لا يشكل جسما اجتماعيا .. بل لا يشكل مجتمعا .. له مكونـــات ومقومات المجتمعات الانسانية المعروفة .. ولا يقوم بين افراده علاقات وروابط طبيعية كالتي تقوم بالمجتمعات ... وقد فرض هذا التجمع فرضا على افراده دون ان يكون لهم في ذلك حق الاختيار او ارادة الاختيار ... ولم يكن اختيار المكان يهدف الى اية غاية اجتماعية او انسانية .. فلم يكن يقصد من الموقع المكاني ان يكون ذا فائدة ترجى لمن يحتويه .. فلا هو مكان يصلح لممارسة اي جهد انساني .. ولا هو مكان يهيىء الفرصة لجهد زراعي ولا لجهد صناعي ولا لادنى جهد عمالي الا في أضيق الحدود التي لا يمكن ان تصبح وسيلة انتاج طبيعية .. بل ان مكان التجمع هذا لا يهيىء حتى فرصـــة الاتصال الطبيعي بمراكز الحياة التي تقع قريبة منه او بعيدة عنه . بل يكاد يخلق احساسا لدى من يحتويهم بأنه انما قصد منه أن يكون مندحرا .. ومهملا .. لا يجذب احـــدا ولا ينجذب اليه احد .. وما اقل بل وما اندر ما اضيف اليه او بذل فيه من جهد ليكون مكانا مقبولا .

هذا التجمع المفروض لم يكسب اهله اي امتياز .. بل يذكرهم كل يوم .. بل كـــل ساعة .. بما فقدوه .. فحينما لا يتاح لهم فيه اية فرصة للنمو او للتطور او للسير الى هدف مستقبلي يفرض عليهم الدوران في حلقة مغلقة لا فكاك منها .. فهذا التجمـــع يدفع بهم بالرغم منهم الى التمزق حيث يتنازعهم الضياع والعدم والانسحاق ..... فالشاب الذي يملك الطاقة الانسانية للعمل لا يجد ادنى فرصة للعمل داخل هذا التجمع فيتذكر وضعه السابق . قبل ان يزج به في هذا التجمع ... حين كانت الحياة الطبيعية من حوله تهيء له كل فرص العمل ... سواء اكان عاملا ام صاحب عمل . والفلاح الذي لا يجد بضعة اقدام مربعة يزرعها يدفع به هذا الوضع المتأزم الى سرداب الماضي فيتذكر اراضيه وتربته الخصبة . الموظف الصغير الذي يفرض عليه عمله الهزيل ولا يبدي ادنى اعتراض يتذكر كيف كان من قبل يرأس مؤسسة نامية متطورة واعية . هذا التمزق وهذا التوزع في النفس ليس هنا من يكترث لنتائجه ويعمل على تلافي اخطاره التي تفتك بالنفس .

هذا التجمع المفروض ليس فيه من مقومات المجتمعات السليمة الا مجرد المجاورة والجوار المكاني الذي لا يشكل وحدة رابطة تنميها الحياة الطبيعية وظروف العمل او الانتاج التعاوني او ما الى ذلك من ظروف طبيعية .. بل ان الوحدة التي لا تفتقدهـــا ادنى المجتمعات البشرية قد تفجرت واندثرت وتحولت اشلاء ... فلم تعد هناك اسرة مترابطة .. لان عوامل الترابط قد فقدت جميعها .. ولم يبق منها الا الترابط الميتافيزيقي .. ترابط الدم .. وهو وحده لا يشكل رباطا قويا متفاعلا يصمد امام هزات الحيـــاة